

## موقف المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)

### Attitude of male and female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia towards distance education during the Coronavirus (COVID-19) pandemic

الباحثة/ رقية رضي مسلم العلقم

ماجستير علوم حاسب آلي، المدرسة المتوسطة الثالثة بسيهات، المملكة العربية السعودية

Email: [rrm.alalqam@teacherseast.gov.sa](mailto:rrm.alalqam@teacherseast.gov.sa)

#### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة "موقف المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)" حيث تمحورت الدراسة حول "ما موقف المعلمين والمعلمات في السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، ولبلوغ أهداف الدراسة أعدنا استمارة استبيان كأداة من أدوات المنهج الوصفي وطبقت على (٩٠٦) معلم ومعلمة في التعليم العام، وبلغ عدد أسئلة استمارة الاستبيان (١٥) سؤال موزعة على أربعة محاور، وقسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول تضمن الجانب المنهجي، الفصل الثاني تمثل في الجانب النظري للدراسة تحت عنوان التعليم عن بعد، أما الفصل الثالث والأخير فتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة بحيث خلصنا إلى أبرز النتائج التالية: الغالبية من المعلمين والمعلمات غير متمكنين أو ليس لديهم الخبرة في التعليم عن بعد، مستوى الإنتاجية أقل في التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم التقليدي المباشر. كما كشفت الدراسة عن وجود مزايا وتحديات لتطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا، أيضاً أظهرت الدراسة إتفاقاً على أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تقدم دعماً تنظيمياً كافياً للمعلم. وأخيراً، كشفت الدراسة عن أسباب رغبة المعلمين والمعلمات لمواصلة التعليم عن بعد حتى بعد إنتهاء جائحة فيروس كورونا وكذلك أسباب عدم الرغبة في ذلك. بناءً على هذه النتائج قُدمت التوصيات التالية: تبني استخدام طريقة التعليم المدمج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية (التعليم عن بعد) في التعليم، التفاوض والرغبة في أداء عمل ما عامل مهم لأدائه وإتمامه بأحسن وجه، خاصة إذا كان هذا العمل هو خدمة الطالب،

ضرورة تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد، ضرورة التوعية الدائمة بفاعلية التعليم عن بعد لمواجهة الأزمات والكوارث، اجراء المزيد من الدراسات حول التعليم عن بعد لقياس الأثر على التحصيل الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم، التعليم عن بعد، جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

## **Attitude of male and female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia towards distance education during the Coronavirus (COVID-19) pandemic**

### **Abstract**

This study aimed to know “the attitude of male and female teachers in the Kingdom of Saudi Arabia towards distance education during the Coronavirus (COVID-19) pandemic”, as the study focused on “What is the attitude of male and female teachers in Saudi Arabia towards distance education during the Coronavirus (COVID-19) pandemic” ) ", In order to achieve the objectives of the study, we prepared a questionnaire form as a tool of the descriptive curriculum, and it was applied to (906) teachers in public education, and the number of questionnaire questions reached (15) questions distributed on four categories, and the study was divided into three chapters, the first chapter included the methodological aspect, the second chapter Represented in the theoretical side of the study, it under the title of distance education, while the third and final chapter represents the practical side of the study, so that we concluded the following most prominent results: The majority of male and female teachers are not able or do not have experience in distance education, the level of productivity is lower in distance education compared to traditional direct education. The study also revealed that there are advantages and challenges to applying distance education during the Coronavirus pandemic, the study also showed agreement that the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia provides sufficient organizational support for the teacher. Finally, the study revealed the reasons for male and female teachers' desire to pursue distance education even after the end of the Coronavirus pandemic, as well as the reasons for unwillingness to do so. Based on these results,

the following recommendations were made: Adopting the use of the blended learning method through the combination of the traditional and electronic method (distance education) in education, optimism and the desire to perform a work is an important factor for its performance and completion in the best way, especially if this work is the service of the student, The necessity of implementing training courses for male and female teachers in the use of modern educational methods in distance education, the necessity of constant awareness of the effectiveness of distance education to face crises and disasters, conducting more studies on distance education to measure the impact on academic achievement.

**Keywords:** Education, Distance Education, Coronavirus (COVID-19) pandemic

### قائمة المحتويات

الفهرس
قائمة الجداول والأشكال
المقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي		
٨		مشكلة الدراسة
٨		أهداف الدراسة
٨		فرضيات الدراسة
٩		أهمية الدراسة
٩		مصطلحات الدراسة
٩		إجراءات الدراسة
١٠		الدراسات السابقة
الفصل الثاني: التعليم عن بعد		
١٣		مفهوم التعليم عن بعد
١٣		أهداف التعليم عن بعد

١٣		أهمية التعليم عن بعد
١٤		تحديات التعليم عن بعد
١٤		مبررات التحول إلى التعليم عن بعد
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي		
١٦		تحليل النتائج
٣١		التوصيات
٣٢		الخاتمة
٣٣		قائمة المصادر والمراجع
٣٥		الملاحق

### قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
١٠	جدول (١-١): محاور الإستبانة وعدد العبارات في كل محور
١٦	جدول (١-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة التي يعمل فيها
١٧	جدول (٢-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
١٧	جدول (٣-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر
١٨	جدول (٤-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التعليم
١٩	جدول (٥-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص
٢٠	جدول (٦-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم المنشأة التي يعمل بها
٢١	جدول (٧-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى تدريس أفراد العينة عن بُعد قبل أزمة فيروس كورونا
٢٢	جدول (٨-٣): إنتاجية أفراد العينة أثناء فترة العمل عن بُعد مقارنة بالوضع الطبيعي
٢٣	جدول (٩-٣): مدى سهولة أو صعوبة العمل عن بُعد بالنسبة لأفراد العينة خلال أزمة فيروس كورونا وتعليق حضور المعلم والمتعلم
٢٤	جدول (١٠-٣): مدى تفاؤل أفراد العينة بالعمل عن بُعد خلال أزمة كورونا
٢٥	جدول (١١-٣): توضيح أهم التحديات التي تواجه أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا
٢٦	جدول (١٢-٣): توضيح أهم المزايا التي رصدها أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا
٢٨	جدول (١٣-٣): توضيح لرأي أفراد العينة في الدعم التنظيمي المقدم من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا

٢٩	جدول (٣-١٤): توضيح مدى ثقة أفراد العينة في قيادة المنظمة التي تعمل بها وقراراتها ومواردها لمواجهة الازمة
٢٩	جدول (٣-١٥): توضيح رغبة أفراد العينة من عدمها في مواصلة التعليم عن بُعد حتى بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا

### قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
١٦	شكل (٣-١): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة التي يعمل فيها
١٧	شكل (٣-٢): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
١٨	شكل (٣-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر
١٩	شكل (٣-٤): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التعليم
٢٠	شكل (٣-٥): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص
٢١	شكل (٣-٦): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم المنشأة التي يعمل بها
٢٢	شكل (٣-٧): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى تدريس أفراد العينة عن بُعد قبل أزمة فيروس كورونا
٢٣	شكل (٣-٨): إنتاجية أفراد العينة أثناء فترة العمل عن بُعد مقارنة بالوضع الطبيعي
٢٤	شكل (٣-٩): مدى سهولة أو صعوبة العمل عن بُعد بالنسبة لأفراد العينة خلال أزمة فيروس كورونا وتعليق حضور المعلم والمتعلم
٢٥	شكل (٣-١٠): مدى تفاؤل أفراد العينة بالعمل عن بُعد خلال أزمة كورونا
٢٦	شكل (٣-١١): توضيح أهم التحديات التي تواجه أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا
٢٧	شكل (٣-١٢): توضيح أهم المزايا التي رصدها أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا
٢٨	شكل (٣-١٣): توضيح لرأي أفراد العينة في الدعم التنظيمي المقدم من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا
٢٩	شكل (٣-١٤): توضيح مدى ثقة أفراد العينة في قيادة المنظمة التي تعمل بها وقراراتها ومواردها لمواجهة الازمة
٣٠	شكل (٣-١٥): توضيح رغبة أفراد العينة من عدمها في مواصلة التعليم عن بُعد حتى بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا

## مقدمة

يعيش العالم الآن كارثة لم يشهد لها مثيلاً من قبل وهي جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، انعكست آثارها على كل جوانب الحياة في العالم، ومن أكثر القطاعات تأثراً بتلك الكارثة قطاع التعليم، والذي وصفته المدير العام لليونسكو أودري أزولاي بقولها ” لم يسبق لنا أبداً أن شهدنا هذا الحد من الاضطراب في مجال التعليم.“ (الدهشان، April 6, 2020)

مع زيادة حجم الاضطراب التعليمي وسرعة الناتج عن إغلاق المدارس والجامعات لمنع انتشار الفيروس بين أفرادها، وفي ظل هذا العالم المنكوب بفيروس كورونا، تسعى الحكومات إلى توفير التعليم والتعلم لأبنائها مع مراعاة بقاء الطلاب في منازلهم بعيداً عن المدارس والجامعات يتعلمون فيها عن بعد.

بدأت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خطة بديلة لاستمرار تعليم طلاب وطالبات التعليم العام فور تعليق الدراسة كإجراء احترازي للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد بتطبيق التعليم عن بُعد عبر خمسة خيارات تتمثل في قنوات عين الفضائية وعددها عشرون قناة وبوابتها الإثرائية ونافذة قنوات عين على اليوتيوب وبوابة المستقبل ومنظومة التعليم الموحد ليتلقى الطلاب تعليمهم غير المترامن عبرها.

تتناول هذه الدراسة تحديد موقف المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية تجاه التعليم عن بعد خلال فترة انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، تحديات ومزايا التعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، معرفة واقع الدعم التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد خلال أزمة فيروس كورونا، تفضيلات المعلمين والمعلمات للعمل عن بُعد وذلك بعد فيروس كورونا المستجد.

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي

#### مشكلة الدراسة:

تمر الدول في جميع أنحاء العالم في الوقت الحالي بأزمة عالمية أطلق عليها مسمى فيروس كورونا (COVID-19)، والتي بدأت من الصين تحديداً مقاطعة ووهان، وللوقاية من انتشار هذا الفيروس أخذت جميع الدول عدداً من التدابير كان من ضمنها إغلاق كافة المؤسسات التربوية التعليمية، لذلك كان يجب على صانعي القرارات التفكير بحلول بديلة لضمان استمرارية التعليم. كان الحل الأمثل والذي لجأت له جميع الدول هو (التعليم عن بُعد)، حيث انتقلت المملكة إلى التعليم عن بُعد بشكل كامل من خلال منصات وقنوات عدة على التلفزيون واليوتيوب مثل منصة عين.

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة كيف تكيف المعلمين والمعلمات مع التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وما الذي عمل معهم بشكل جيد، وما الذي يجب تغييره، وما هي الدروس المستفادة، وكيف يؤثر التعليم عن بعد على إنتاجية المعلم. وتسعى بصورة رئيسية للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ماهو موقف المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)؟

وللإجابة عليه تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما هو أثر أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد على التعليم في المملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما هي التحديات والمزايا للتعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية؟
- ٣- إلى أي مدى يمكن أن يساهم الدعم التنظيمي من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تعزيز العملية التعليمية في التعليم عن بعد؟
- ٤- ما هو رأي وموقف المعلمين والمعلمات تجاه التعليم عن بُعد وذلك حتى بعد انتهاء فيروس كورونا المستجد؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- ٥- معرفة أثر أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد على التعليم في المملكة العربية السعودية
- ٦- الكشف عن التحديات والمزايا للتعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية
- ٧- معرفة وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد خلال أزمة فيروس كورونا المستجد في مدى مساهمة الدعم التنظيمي من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تعزيز العملية التعليمية في التعليم عن بعد
- ٨- معرفة رأي وموقف المعلمين والمعلمات تجاه التعليم عن بُعد وذلك حتى بعد انتهاء فيروس كورونا المستجد

#### فرضيات الدراسة:

- ١- أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد تؤثر على التعليم في المملكة العربية السعودية
- ٢- هناك تحديات ومزايا للتعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية
- ٣- الدعم التنظيمي من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للمعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد خلال أزمة فيروس كورونا المستجد يساهم بدرجة كبيرة في تعزيز التعليم
- ٤- يفضل المعلمين والمعلمات التعليم عن بُعد وذلك حتى بعد انتهاء فيروس كورونا المستجد

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- ١- توضيح أثر أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد على التعليم في المملكة العربية السعودية
- ٢- توضيح أهمية التعليم عن بعد نسبة لدوره الإيجابي في تعزيز العملية التعليمية في ظل وجود الأزمات

- ٣- توضيح أهمية الدعم التنظيمي من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في تعزيز العملية التعليمية في التعليم عن بعد
- ٤- تشجيع المعلمين والمعلمات على استمرار التعليم عن بُعد وذلك حتى بعد انتهاء فيروس كورونا المستجد لضمان الجاهزية في الأزمات

### مصطلحات الدراسة:

**التعليم:** هو وصول المعلومة واستقرارها في ذهن المتعلم ووجدانه وإمكانية استدعائها وقت الحاجة إليها.

**التعليم عن بعد:** هو نمط من التعلم يتم فيه إعادة تصميم المواد التعليمية بشكل إلكتروني ثم نشرها باستخدام أي وسيلة تقنية من أجل تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية حيث يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت بما يتناسب واحتياجاتهم التعليمية. (الأخرس، ٢٠١٨)

أو هو نمط من التدريس يعتمد على التعلم الذاتي من خلال استخدام التكنولوجيا حيث يتم إعادة تصميم المادة التعليمية المقررة إلكترونياً ونقلها للطالب بحيث يكون التفاعل الأكاديمي بين الطالب والمعلم غير متزامن. (العريني، ٢٠٠٥)

**فيروس كورونا COVID-19:** فيروس كورونا من فصيلة فيروسات كورونا الجديد؛ حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية نهاية ديسمبر ٢٠١٩ م على صورة التهاب رئوي حاد. (الصحة، ٢٠٢٠)

### إجراءات الدراسة:

- منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره منهجاً مناسباً في تحقيق أهداف البحث
- عينة الدراسة:** تم اختيار العينة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في مدارس التعليم العام عن بعد والبالغ عددهم (٩٠٦) معلماً ومعلمة. حيث تم توزيع الاستبانة بشكل إلكتروني على العينة.
- أدوات الدراسة:** تمثلت الأدوات في هذه الدراسة بالاستبانة الإلكترونية
- وصف الاستبانة:** تكونت الاستبانة من أربعة محاور تضمنت ١٥ عبارة لقياس أبعاد المشكلة كما هو موضح بالجدول (١-١) (العمار، ٢٠٢٠)

الرقم	اسم المحور	عدد العبارات
١	تأثير أزمة فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد	٤
٢	تحديات ومزايا التعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين عن بعد	٢
٣	واقع الدعم التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد خلال أزمة فيروس كورونا	٧
٤	تفضيلات المعلمين والمعلمات للعمل عن بُعد وذلك بعد فيروس كورونا	٢
المجموع		١٥

جدول (١-١): محاور الإستبانة وعدد العبارات في كل محور

#### الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية التعليم عن بعد فقد أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع، وفيما يلي عرض لأبرز تلك الدراسات مرتبة حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة ماجد حمائل، حنان ناصر، لينا عمر (٢٠١١) بعنوان: تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعلم الإلكتروني. تتناول هذه الدراسة تجربة جامعة القدس المفتوحة عن بعد في تطوير التعليم الجامعي الفلسطيني الإلكتروني الذي ساعد الطلاب على مواجهة تحديات العالم الرقمي ومكنهم من ممارسة دورهم الريادي في تنمية وتطوير المجتمع.

دراسة منال صبحي محمد الحناوي (٢٠١٢) بعنوان: دور نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في بناء مجتمع المعرفة العربي. تلقي هذه الدراسة الضوء على نوعان من التعليم هما: التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وما لهما من دور في تأسيس وبناء مجتمع المعرفة العربي. وقد خلصت الدراسة إلى أن كلا النوعين من التعليم يتفقان على ضرورة توفير فرصة التعليم لمن يرغب دون قيود. كما أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد منها: أن الوضع الاقتصادي المتدني للطلاب وعدم وجود الخبرة في استخدام التكنولوجيا الحديثة تحد من قدرة الطالب على الاستفادة الفعالة من هذا النوع من التعليم، كذلك عدم ارتياح أعضاء هيئة التدريس لفكرة التعليم المفتوح وترددهم في استخدام التكنولوجيا. كما عرضت العديد من التجارب الرائدة في تطبيق نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد على كافة المستويات والأنماط.

دراسة حمدي البيطار (٢٠١٦) بعنوان: فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والإتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية التعلم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الدبلوم العالي بكلية التربية في جامعة أسيوط وقد أظهرت الدراسة بأن التعليم عن بعد ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لأفراد العينة البالغ عددهم (٣٢) طالب.

دراسة غدير المحمادي (٢٠١٨) بعنوان: تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعلم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب. سعت الدراسة إلى تقييم تجربة التعلم عن بعد في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب وكانت النتائج كالتالي: أن درجة الاستفادة من برنامج التعلم عن بعد كانت متوسطة في حين كانت التوقعات أن تتراوح الدرجة ما بين المتوسط إلى العالي وذلك بسبب عدم توفر البيئة التحتية وصعوبة استخدام بعض آليات نظام التعلم عن بعد من قبل بعض الطلبة.

دراسة أمال بلمانع (٢٠١٩) بعنوان: أثر تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي دراسة ميدانية على جامعة التكوين المتواصل بالمسيلية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي وخلصت إلى النتائج التالية: استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زاد من دافعية الطلاب للتعليم، للأستاذ قدرة قوية في دمج تكنولوجيا التعليم عن بعد في منهاجه الدراسي، قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي وارتفاع تكلفة رسوم الانترنت من أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم العالي.

## الفصل الثاني

### التعليم عن بعد

#### مفهوم التعليم عن بعد

يمكننا تعريف التعليم عن بُعد بأنه نظام تعليمي يقوم على مبدأ إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر الوسائط المتعددة أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة، حيث أن المتعلم يكون بعيدا ومنفصلا عن القائم بالعملية التعليمية. من حيث المبدأ، يقوم التعليم عن بُعد على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم أو القائم بالعملية التعليمية في الموقع والزمن نفسه. وهناك تعريف آخر للتعليم عن بعد ينص على إن التعليم عن بُعد يقوم على أساس فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى تقديم فرص التعليم والتدريب لكل من يريد في الوقت والمكان الذي يريده دون التقيد بالطرق والوسائل الاعتيادية المستخدمة في عملية التعليم العادية. (الدليمي، ٢٠١٠)

وعرف هولمبرج التعليم عن بعد على أنه "مصطلح يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية، ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية." (Holmberg، ١٩٩٥)

### أهداف التعليم عن بعد

يسعى التعليم عن بعد إلى تحقيق العديد من الأهداف التربوية والعلمية المهمة، كما لخصها (رونثري، ١٩٩٥) (مازن، ٢٠٠٩) فيما يلي:

- ١- زيادة فرص الأفراد للتعليم المستمر.
- ٢- تعويض الأفراد ممن فاتهم فرص التعليم، وإتاحة الفرصة لهم للنمو المستمر وتحسين ظروف حياتهم.
- ٣- تحمل المتعلم مسؤولية تعلمه مما يساعد في عملية التقويم وتحقيق الأهداف المنصوص عليها.
- ٤- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم، أو من يرغبون في تغيير مهنتهم مع عدم ترك العمل أثناء الدراسة وذلك بمراعاة ظروف الدارسين التعليمية.
- ٥- تقديم البرامج الثقافية العلمية لشرائح واسعة من المواطنين وتمكينهم من مواكبة المستجدات المعرفية والتكنولوجية.

### أهمية التعليم عن بعد

يحقق التعليم عن بعد كثير من المزايا منها على سبيل المثال لا الحصر: الإسهام في زيادة عدد المتعلمين من كافة طبقات المجتمع وخاصة الفئات الغير قادرة على التعليم النظامي، التغلب على ندرة المعلمين خاصة في المناطق النائية والفقيرة، الاستفادة القصوى من المستجدات التكنولوجية بما تتمتع به من فردية وتفاعلية وتكاملية، سهولة اتصال الطالب بالمؤسسة التعليمية ومعلمها، كما أن المتعلم يسير في التعليم وفق حاجته وقدرته وظروفه. (عبدالسلام، ٢٠١٠)

### تحديات التعليم عن بعد

بالرغم من المزايا التي يقدمها التعليم عن بعد إلا أن هناك تحديات لتطبيق هذا النوع من التعليم، وأكبر تحدي هو المحافظة على المعايير الأكاديمية الخاصة بالجودة في ظل غياب جلسات التدريس والتعليم، والتفاعل بين المعلم والمتعلم والتغذية الراجعة الفورية للمتعلم. (Rashid، ٢٠١٢)

### مبررات التحول إلى التعليم عن بعد

تتبنى المؤسسات التعليمية والتربوية التعليم عن بعد لأنه يُمكن من تعزيز شعور المتعلمين بالتكافؤ والمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، ومساعدتهم على التعبير عن أفكارهم بحرية وكسر حاجز الخوف لديهم، كما أنه يسهل وصول المتعلمين إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية. كذلك تفوقه على التعليم التقليدي الإعتيادي في إشعار المعلمين بأنهم خارج حدود القاعة الدراسية مما يساهم في زيادة الفاعلية والتطوير. (الفنتوخ، ١٩٩٩)

إلا أن الدافع الأبرز لتبني المؤسسات التعليمية والتربوية للتعليم عن بعد كان جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، فقد أدت الجائحة إلى إغلاق المدارس والجامعات بهدف منع تفشي الفيروس.

سارعت الدول في جميع أنحاء العالم أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID-19) لطرح العديد من الحلول لمواصلة التعليم من خلال إعادة الترتيب المادي للفصول الدراسية، منع العمل الجماعي للطلاب داخل الصف الدراسي وخلق فرص للتعليم عن بعد، بالتالي تم تقديم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، والبث التلفزيوني، والقنوات عبر الإنترنت في ٩٦ دولة لتغطية الدروس ونقل المحتوى التعليمي المقرر للمتعلمين. (UNESCO، ٢٠٢٠)

### الفصل الثالث

#### الإطار التطبيقي

#### تحليل النتائج

سعت هذه الدراسة للكشف عن موقف المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، وسيتناول هذا الجزء عرض النتائج التي تم التوصل إليها على ضوء فرضيات الدراسة.

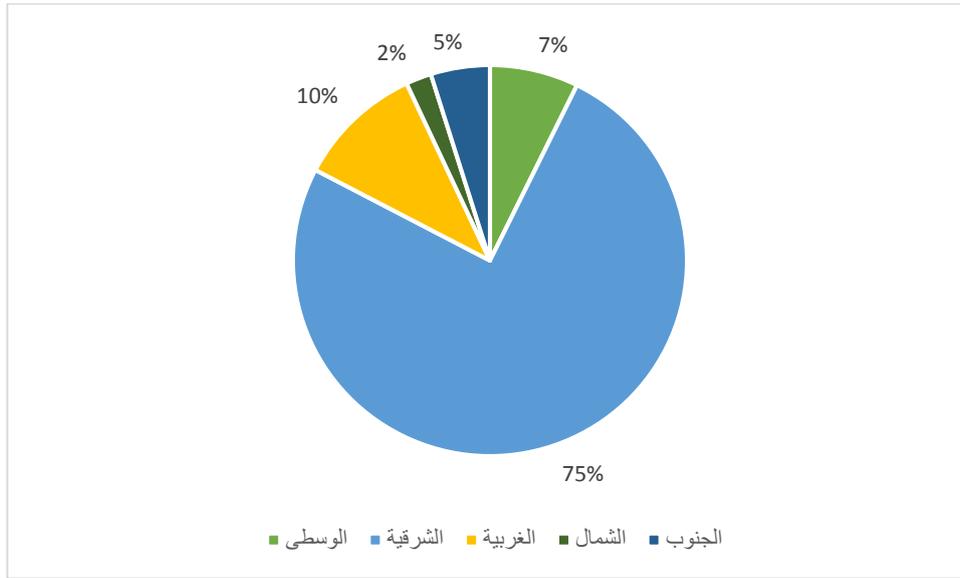
#### أ. التحليل الكمي والكيفي للبيانات الأولية:

١- توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة التي يعمل فيها، كما يوضحها الجدول (١-٣)

المنطقة	التكرار	النسبة
الوسطى	٦٦	٧%
الشرقية	٦٨٣	٧٥%
الغربية	٩٤	١٠%
الشمال	١٩	٢%
الجنوب	٤٤	٥%
المجموع	٩٠٦	١٠٠%

جدول (١-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة التي يعمل فيها

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد العينة والبالغ عددهم (٩٠٦)، اتضح أن معظمهم من المنطقة الشرقية بنسبة ٧٥%، يليها المنطقة الغربية بنسبة ١٠% ثم المنطقة الوسطى بنسبة ٧% وأخيراً المنطقة الجنوبية والمنطقة الشمالية بنسبة ٥% و ٢% على التوالي، كما يوضحها الشكل (١-٣).



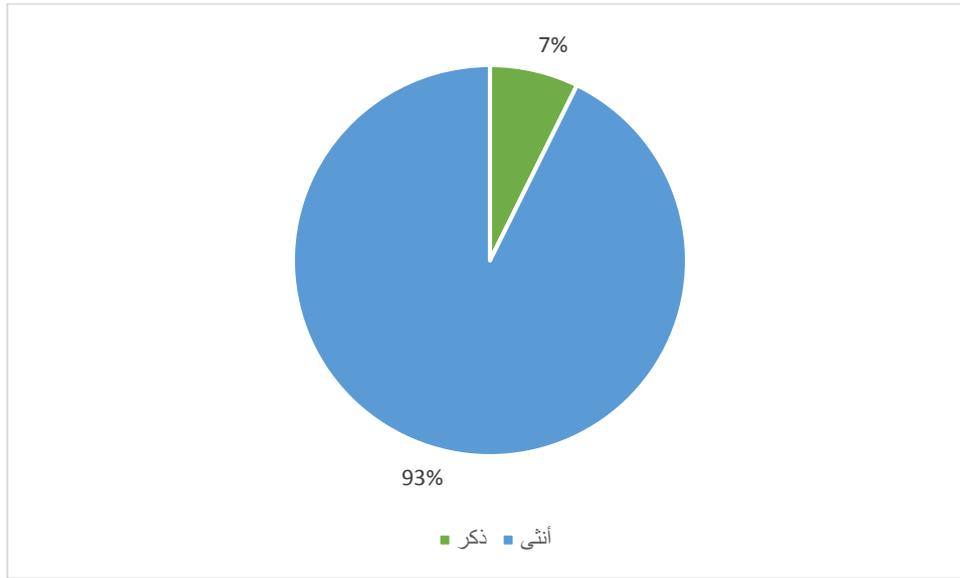
شكل (١-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير المنطقة التي يعمل فيها

٢- توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، كما يوضحها الجدول (٢-٣)

النسبة	التكرار	الجنس
٧,٣%	٦٦	نكر
٩٢,٧%	٨٤٠	أنثى
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٢-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يتضح من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد العينة والبالغ عددهم (٩٠٦)، أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور بأكثر من عشرة أضعاف حيث بلغ عدد الإناث ٨٤٠ بنسبة ٩٢,٧% بينما عدد الذكور ٦٦ فقط بنسبة لا تتجاوز ٧,٣%، كما يوضحها الشكل (٢-٣).



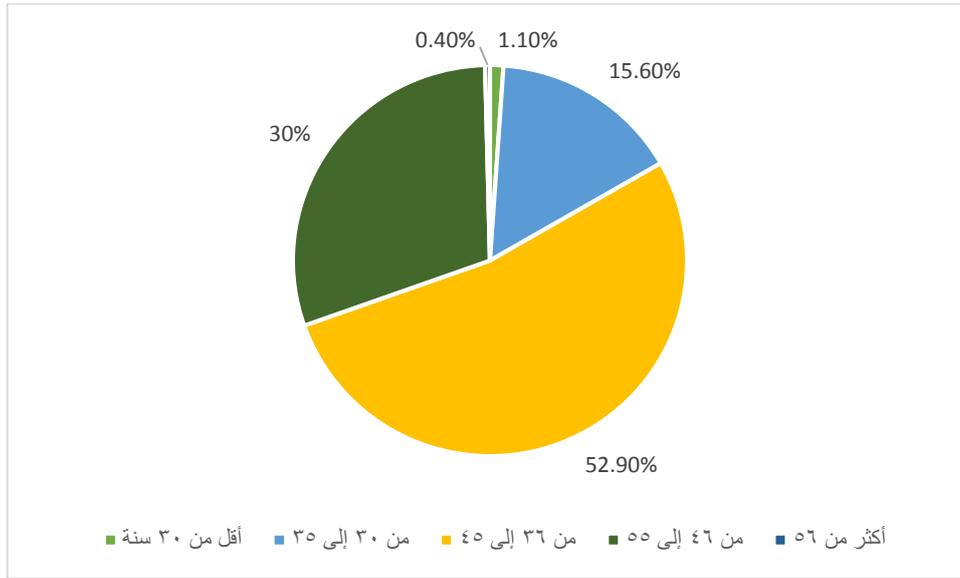
شكل (٢-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

٣- توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر، كما يوضحها الجدول (٣-٣)

النسبة	التكرار	العمر
١٠,١%	١٠	أقل من ٣٠ سنة
١٥,٦%	١٤١	من ٣٠ إلى ٣٥
٥٢,٩%	٤٧٩	من ٣٦ إلى ٤٥
٣٠%	٢٧٢	من ٤٦ إلى ٥٥
٠,٤%	٤	أكثر من ٥٦
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٣-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

نلاحظ من خلال الجدول (٣-٣) أن الذين بلغت أعمارهم ما بين ٣٦ إلى ٤٥ يقدر عددهم بـ ٤٧٩ معلما ومعلمة بنسبة ٥٢,٩%، أما عدد الذين بلغت أعمارهم ما بين ٤٦ إلى ٥٥ فيقدر بـ ٢٧٢ بنسبة ٣٠%، أما الذين بلغت أعمارهم ما بين ٣٠ إلى ٣٥ فقد تكررهم بـ ١٤١ بنسبة ١٥,٦%، وأما الذين بلغت أعمارهم أقل من ٣٠ سنة فبلغ عددهم ١٠ بنسبة ١,١%، في حين تمثل نسبة ٠,٤% عدد الذين بلغت أعمارهم أكثر من ٥٦ سنة بتكرار ٤. نلاحظ أن الفئة الأكثر استحوادا هي الفئة العمرية من ٣٦ إلى ٤٥ سنة وهذا يدل على أن معلمين ومعلمات التعليم عن بعد شباب نظراً لطبيعة التعليم ومتطلبات العصر التكنولوجي والتماشي مع مختلف تطوراتها، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل (٣-٣).



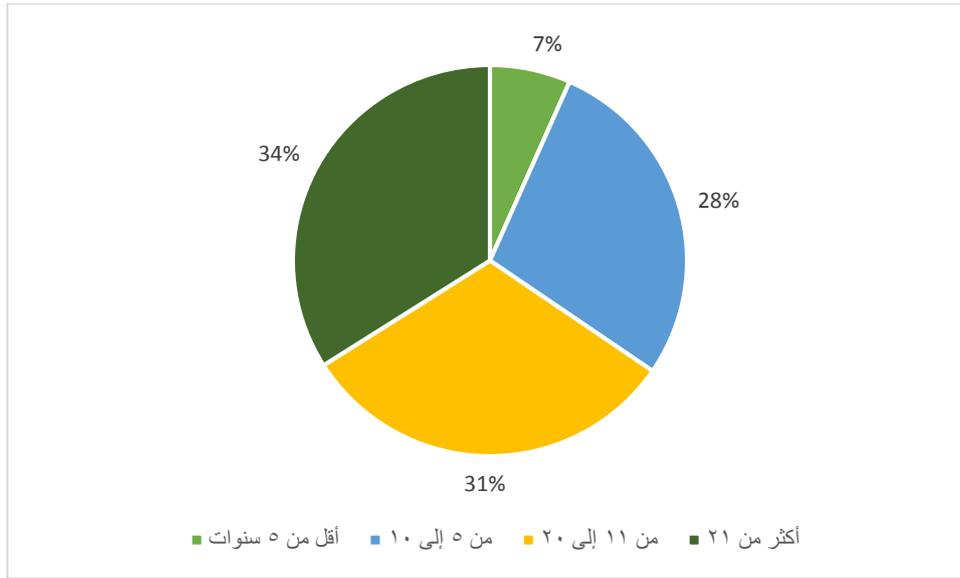
شكل (٣-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

٤- توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التعليم، كما يوضحها الجدول (٤-٣)

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
٧%	٦٠	أقل من ٥ سنوات
٢٨%	٢٥٣	من ٥ إلى ١٠
٣١%	٢٨٥	من ١١ إلى ٢٠
٣٤%	٣٠٨	أكثر من ٢١
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٤-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التعليم

نلاحظ أن ٣٠٨ منهم لديهم خبرة أكثر من ٢١ سنة في التعليم بنسبة ٣٤%، أما الذين لديهم خبرة في التعليم من ١١ إلى ٢٠ سنة فبلغ عددهم ٢٨٥ بنسبة ٣١%، في حين أن التكرار ٢٥٣ يمثل الذين لديهم خبرة في التعليم من ٥ إلى ١٠ سنوات بنسبة ٢٨%، أما نسبة ٧% فتمثل الذين لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات بالتعليم بتكرار ٦٠. نستنتج أن الفئة المسيطرة في التعليم هي الفئة ذات الخبرة الأكثر وهذا يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية كافية تسمح لهم بالتحلي بالموضوعية والشفافية في ملئ الإستبيان الموجه إليهم وكذلك إعتقاد الوزارة على فئات ذات كفاءة وخبرة، كما يوضحها الشكل (٤-٣).



شكل (٣-٤): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في التعليم

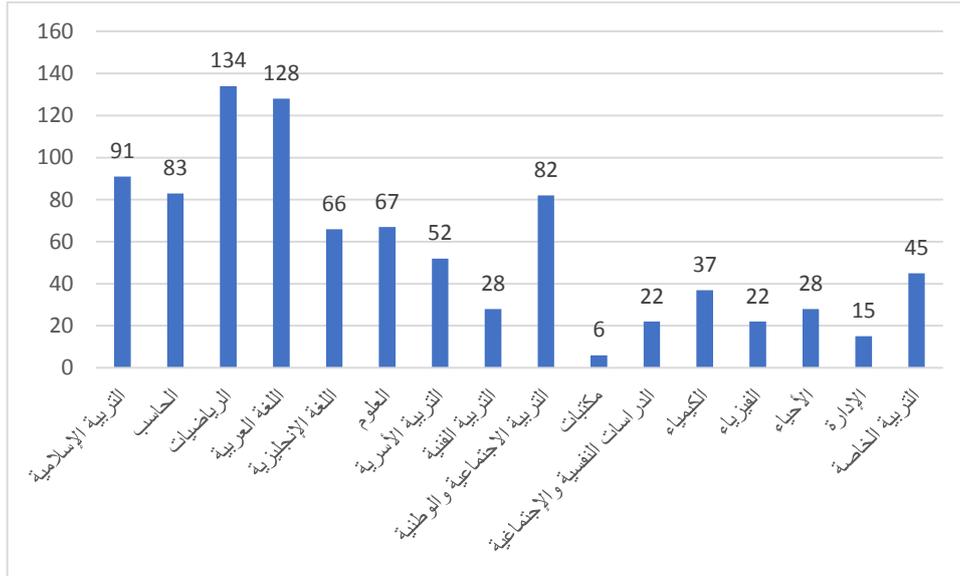
٥- توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص، كما يوضحها الجدول (٣-٥)

النسبة	التكرار	التخصص
١٠%	٩١	التربية الإسلامية
٩,٢%	٨٣	الحاسب
١٤,٨%	١٣٤	الرياضيات
١٤,١%	١٢٨	اللغة العربية
٧,٢%	٦٦	اللغة الإنجليزية
٧,٤%	٦٧	العلوم
٥,٧%	٥٢	التربية الأسرية
٣,١%	٢٨	التربية الفنية
٩,١%	٨٢	التربية الاجتماعية والوطنية
٠,٧%	٦	مكتبات
٢,٤%	٢٢	الدراسات النفسية والاجتماعية
٤,١%	٣٧	الكيمياء
٢,٤%	٢٢	الفيزياء
٣,١%	٢٨	الأحياء
١,٧%	١٥	الإدارة

٥%	٤٥	التربية الخاصة
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٥-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن أفراد العينة من مختلف التخصصات بنسب تتراوح ما بين ٤,٨% إلى ٩,٧% حيث وصل أعلى تكرار للتخصص ١٣٤ بينما أقل تكرار للتخصص هو ٦، كما هو مبين في الشكل (٥-٣)



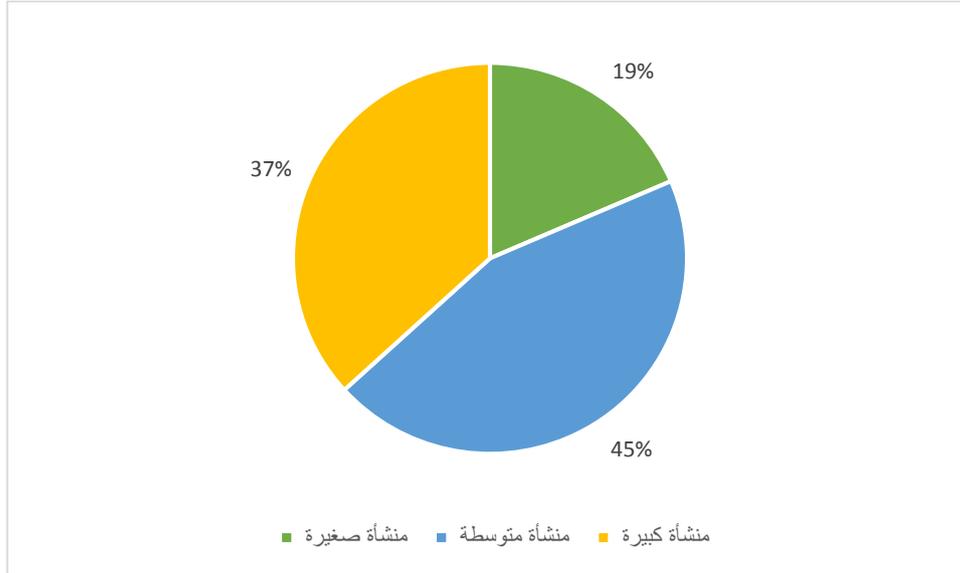
شكل (٥-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

٦- توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم المنشأة التي يعمل بها، كما يوضحها الجدول (٦-٣)

النسبة	التكرار	حجم المنشأة
١٨,٥%	١٦٨	منشأة صغيرة (من ١٠ إلى ٣٠ موظف)
٤٤,٧%	٤٠٥	منشأة متوسطة (من ٣١ إلى ٥٠ موظف)
٣٦,٨%	٣٣٣	منشأة كبيرة (من ٥١ وأعلى)
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٦-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم المنشأة التي يعمل بها

يتضح من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد العينة أن عدد الذين يعملون في منشأة متوسطة مكونة من ٣١ إلى ٥٠ موظف بلغ ٤٠٥ بنسبة ٤٤,٧%، أما الذين يعملون في منشأة كبيرة مكونة من أكثر من ٥٠ موظف قدر تكرارهم بـ ٣٣٣ بنسبة ٣٦,٨%، أما النسبة الأقل ١٨,٥% فتمثل الذين يعملون بمنشأة صغيرة بتكرار ١٦٨، كما يوضحها الشكل (٦-٣).



شكل (٦-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير حجم المنشأة التي يعمل بها

ب. التحليل الكمي والكيفي لفرضيات الدراسة:

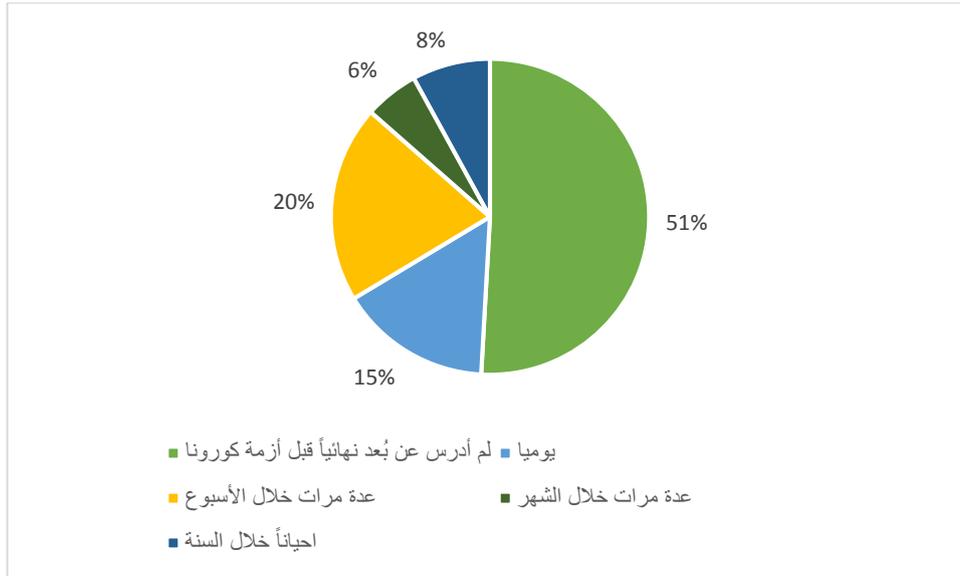
عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على (أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد تؤثر على التعليم في المملكة العربية السعودية):

١- توضيح مستوى تدريس أفراد العينة عن بُعد قبل أزمة فيروس كورونا، كما يوضحها الجدول (٧-٣)

النسبة	التكرار	مستوى تدريس أفراد العينة عن بُعد قبل أزمة فيروس كورونا
٥٠,٩%	٤٦١	لم أدرس عن بُعد نهائياً قبل أزمة كورونا
١٥,٥%	١٤٠	يوميًا
٢٠,٢%	١٨٣	عدة مرات خلال الأسبوع
٥,٥%	٥٠	عدة مرات خلال الشهر
٧,٩%	٧٢	أحياناً خلال السنة
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٧-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى تدريس أفراد العينة عن بُعد قبل أزمة فيروس كورونا

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة الذين لم يسبق لهم نهائياً التعليم عن بعد قبل جائحة فيروس كورونا تكرر بنسبة ٥٠,٩% أي النصف تقريباً، بينما الذين يدرسون يومياً عن بعد فكانت نسبتهم ١٥,٥%، أما الذين يدرسون عدة مرات خلال الأسبوع فبلغت نسبتهم ٢٠,٢%، أما النسبة ٥,٥% والنسبة ٧,٩% فكانت تمثل الذين يدرسون عن بعد عدة مرات خلال الشهر والذين أحياناً يدرسون عن بعد خلال السنة على التوالي. يتبين لنا أن نصف أفراد العينة هم ممن يملكون خبرة في التعليم عن بعد أما النصف الآخر فلا خبرة لهم في هذا المجال كما يوضحها الشكل (٦-٣).



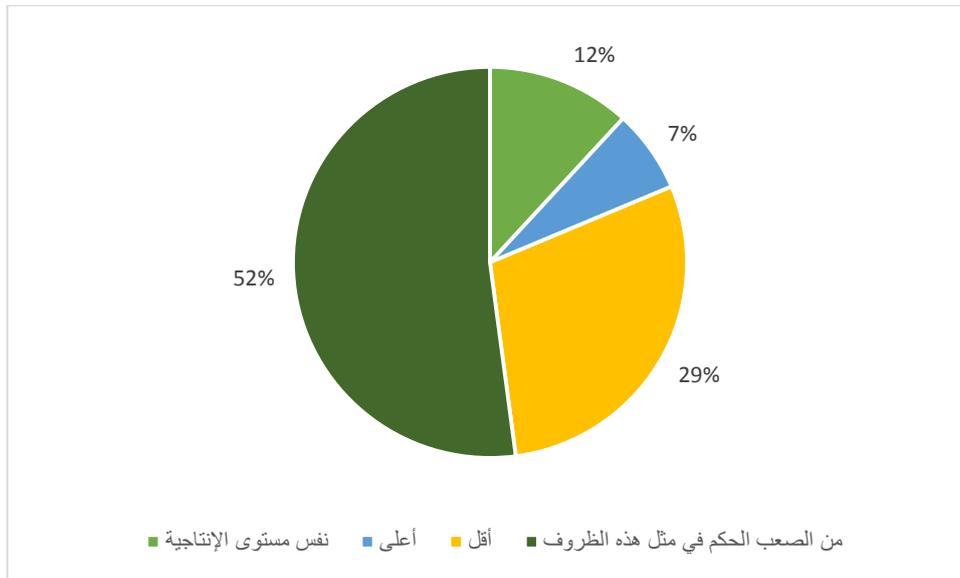
شكل (٧-٣): توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى تدريس أفراد العينة عن بُعد قبل أزمة فيروس كورونا

٢- إنتاجية أفراد العينة أثناء فترة العمل عن بُعد مقارنة بالوضع الطبيعي، كما يوضحها الجدول (٨-٣)

النسبة	التكرار	إنتاجية أفراد العينة أثناء فترة العمل عن بُعد مقارنة بالوضع الطبيعي
١١,٨%	١٠٧	نفس مستوى الإنتاجية
٦,٨%	٦٢	أعلى
٢٩,٢%	٢٦٥	أقل
٥٢,١%	٤٧٢	من الصعب الحكم في مثل هذه الظروف
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٨-٣): إنتاجية أفراد العينة أثناء فترة العمل عن بُعد مقارنة بالوضع الطبيعي

من خلال النسب التي حصلنا عليها نلاحظ أن ٥٢،١% من أفراد العينة بتكرار ٤٧٢ لم يستطيعوا تحديد مستوى إنتاجيتهم من التعليم عن بعد مقارنة بالوضع الطبيعي لصعوبة الظروف وقلقهم من تفشي فيروس كورونا (COVID-19)، بينما بلغ عدد الذين قل مستوى تعليمهم وإنتاجيتهم ٢٦٥ بنسبة ٢٩%، أما من كان مستوى إنتاجيتهم وتعليمهم بنفس المستوى فبلغ تكرارهم ١٠٧ بنسبة ١١،٨%، أما النسبة ٦،٨% فتتمثل الذين كان مستوى إنتاجيتهم أعلى في التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا من أدائهم وإنتاجيتهم في الوضع الطبيعي بتكرار ٦٢. نستنتج أن عدد أفراد العينة الذين كان أدائهم وإنتاجيتهم أعلى وضمن المستوى المطلوب بما يقارب ١٦٩ بنسبة ١٨،٦% ضئيل جدا مقارنة بمجموع عدد أفراد العينة التي بلغ عددهم ٩٠٦ كما يوضحها الشكل (٨-٣).



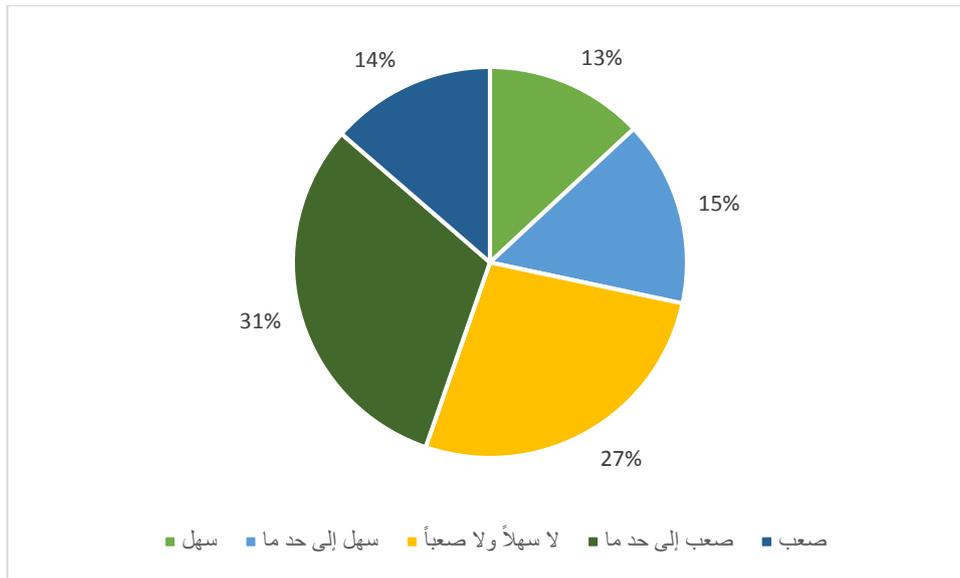
شكل (٨-٣): إنتاجية أفراد العينة أثناء فترة العمل عن بعد مقارنة بالوضع الطبيعي

٣- توضيح مدى سهولة أو صعوبة العمل عن بعد بالنسبة لأفراد العينة خلال أزمة فيروس كورونا وتعليق حضور المعلم والمتعلم، كما يوضحها الجدول (٩-٣)

النسبة	التكرار	مدى سهولة أو صعوبة العمل عن بعد
١٣%	١١٨	سهل
١٥،٣%	١٣٩	سهل إلى حد ما
٢٦،٩%	٢٤٤	لا سهلاً ولا صعباً
٣١،١%	٢٨٢	صعب إلى حد ما
١٣،٦%	١٢٣	صعب
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (٩-٣): مدى سهولة أو صعوبة العمل عن بعد بالنسبة لأفراد العينة خلال أزمة فيروس كورونا وتعليق حضور المعلم والمتعلم

يتضح من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد العينة أن عدد الأفراد الذين يجزمون بأن التعليم عن بعد سهل مساوي تقريباً لعدد الأفراد الذين أجزموا بأن التعليم عن بعد صعب بتكرار بلغ ١١٨ و ١٢٣ بنسب متقاربة ١٣% و ١٣,٦% على الترتيب ، أما الذين كانوا محايدين واختاروا أن التعليم عن بعد ليس سهلاً ولا صعباً فبلغ تكرارهم ٢٤٤ بنسبة ٢٦,٩% ، أما الذين اختاروا أن التعليم عن بعد سهل إلى حد ما فبلغ عددهم ١٣٩ بنسبة ١٥,٩% ، بينما تمثل النسبة ٣١,١% وهي الأعلى الأفراد الذين أقرروا بصعوبة التعليم عن بعد إلى حد ما بتكرار بلغ ٢٨٢ ، كما هو موضح بالشكل (٩-٣). نستنتج أن معظم أفراد العينة غير متمكنين من التعليم عن بعد فيجب أن يكون هذا التمكين من ضمن خطة وزارة التعليم للتطوير المهني للمعلم.



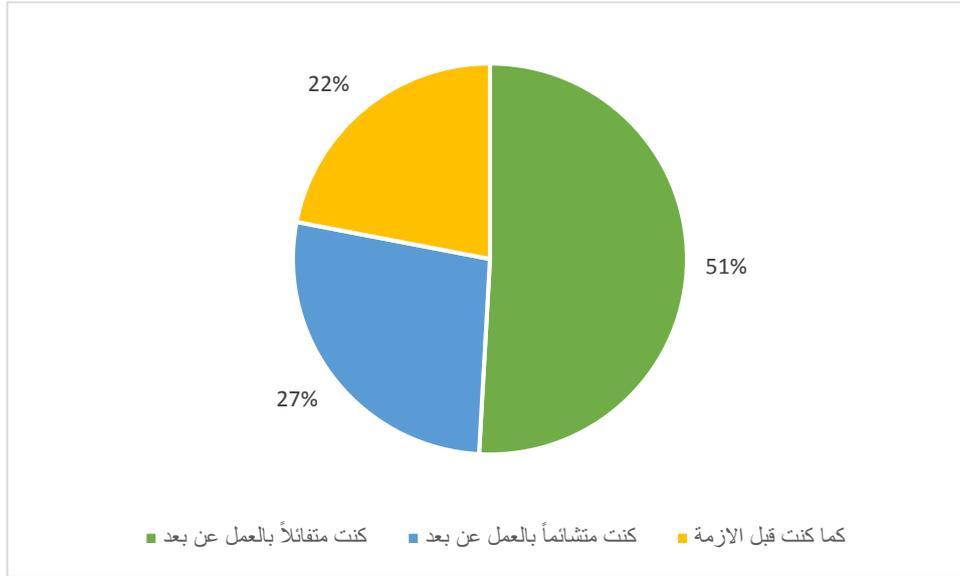
شكل (٩-٣): مدى سهولة أو صعوبة العمل عن بُعد بالنسبة لأفراد العينة خلال أزمة فيروس كورونا وتعليق حضور المعلم والمتعلم

٤- توضيح مدى تفاؤل أفراد العينة بالعمل عن بُعد خلال أزمة كورونا، كما يوضحها الجدول (١٠-٣)

النسبة	التكرار	مدى تفاؤل أفراد العينة بالعمل عن بُعد خلال أزمة كورونا
٥٠,٩%	٤٦١	كنت متفاناً بالعمل عن بعد
٢٧,٢%	٢٤٦	كنت متشائماً بالعمل عن بعد
٢٢%	١٩٩	كما كنت قبل الازمة
١٠,٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (١٠-٣): مدى تفاؤل أفراد العينة بالعمل عن بُعد خلال أزمة كورونا

التفاؤل والرغبة في أداء عمل ما عامل مهم لأدائه وإتمامه بأحسن وجه، خاصة إذا كان هذا العمل هو خدمة الطالب، من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد العينة، اتضح أن معظمهم كانوا متفائلين بالعمل والتعليم عن بعد بنسبة ٥٠,٩% وقدر تكرارهم بـ ٤٦١، أما الذين كانوا متشائمين من العمل والتعليم عن بعد فقد بلغ عددهم ٢٤٦ بنسبة ٢٧,٢%، بينما الذين لم يتغير مستوى تفاؤلهم فهم يمثلون النسبة ٢٢% بتكرار ١٩٩، كما يوضحها الشكل (٣-١٠).



شكل (٣-١٠): مدى تفاؤل أفراد العينة بالعمل عن بُعد خلال أزمة كورونا

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على (هناك تحديات ومزايا للتعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية):

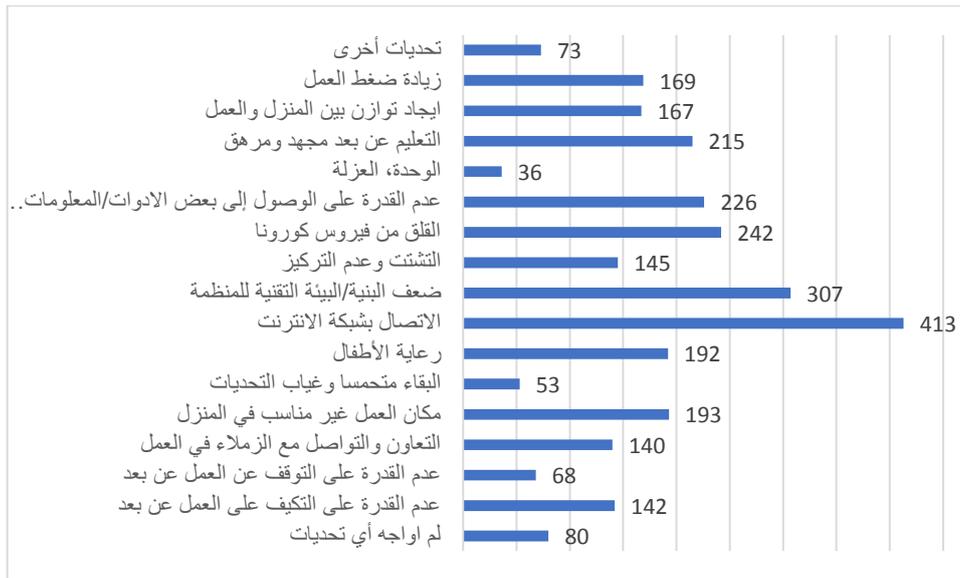
١- توضيح أهم التحديات التي تواجه أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال أزمة فيروس كورونا، كما يوضحها الجدول (٣-١١)

التحديات	التكرار	النسبة
لم اواجه أي تحديات	٨٠	٨,٨%
عدم القدرة على التكيف على العمل عن بعد	١٤٢	١٥,٧%
عدم القدرة على التوقف عن العمل عن بعد	٦٨	٧,٥%

١٤٠	%١٥,٥	التعاون والتواصل مع الزملاء في العمل
١٩٣	%٢١,٣	مكان العمل غير مناسب في المنزل
٥٣	%٥,٨	البقاء متحمسا وغياب التحديات
١٩٢	%٢١,٢	رعاية الأطفال
٤١٣	%٤٥,٦	الاتصال بشبكة الانترنت
٣٠٧	%٣٣,٩	ضعف البنية/البيئة التقنية للمنظمة
١٤٥	%١٦	التشتت وعدم التركيز
٢٤٢	%٢٦,٧	القلق من فيروس كورونا
٢٢٦	%٢٤,٩	عدم القدرة على الوصول إلى بعض الأدوات/المعلومات التي احتاجها للعمل
٣٦	%٤	الوحدة، العزلة
٢١٥	%٢٣,٧	التعليم عن بعد مجهد ومرهق
١٦٧	%١٨,٤	ايجاد توازن بين المنزل والعمل
١٦٩	%١٨,٧	زيادة ضغط العمل
٧٣	%٨	تحديات أخرى

جدول (٣-١١): توضيح أهم التحديات التي تواجه أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال ازمة كورونا

نلاحظ في الجدول أعلاه أبرز التحديات التي واجهت أفراد العينة عند تطبيقها للتعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا، تمثل النسبة %٤٥,٦ وهي نسبة التحدي الأكبر وهو ضعف الإتصال بالإنترنت من وجهة نظر أغلب أفراد العينة، يليه ضعف البنية التحتية والبيئة التقنية للمنظمة بنسبة %٣٣,٩، كذلك القلق من فيروس كورونا وكان بنسبة %٢٦,٧، كما أجمع أفراد العينة أن عدم القدرة على الوصول إلى بعض الأدوات والمعلومات التي يحتاجها الفرد للعمل من التحديات التي لها أثر على التعليم عن بعد وظهر بنسبة %٢٤,٩، أما التحديات الأخرى فكان لها تأثير أقل تراوحت نسبتها ما بين %٢٣ إلى %٤ بناء على أثرها من وجهة نظر أفراد العينة، كما هو مبين في الشكل (٣-١١)



شكل (٣-١١): توضيح أهم التحديات التي تواجه أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا

١- توضيح أهم المزايا التي رصدها أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال أزمة كورونا، كما يوضحها الجدول (٣-١٢)

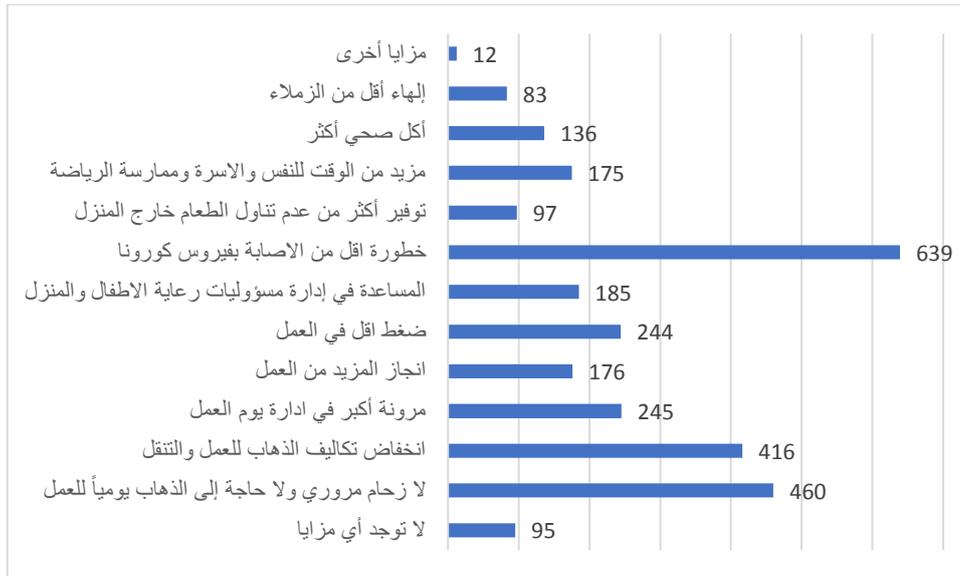
(١٢)

النسبة	التكرار	المزايا
١٠,٥%	٩٥	لا توجد أي مزايا
٥٠,٨%	٤٦٠	لا زحام مروري ولا حاجة إلى الذهاب يوميا للعمل
٤٥,٩%	٤١٦	انخفاض تكاليف الذهاب للعمل والتنقل
٢٧%	٢٤٥	مرونة أكبر في ادارة يوم العمل
١٩,٤%	١٧٦	انجاز المزيد من العمل
٢٦,٩%	٢٤٤	ضغط اقل في العمل
٢٠,٤%	١٨٥	المساعدة في إدارة مسؤوليات رعاية الاطفال والمنزل
٧٠,٥%	٦٣٩	خطورة اقل من الاصابة بفيروس كورونا
١٠,٧%	٩٧	توفير أكثر من عدم تناول الطعام خارج المنزل

١٧٥	١٩,٣%	مزيد من الوقت للنفس والاسرة وممارسة الرياضة
١٣٦	١٥%	أكل صحي أكثر
٨٣	٩,٢%	إلهاء أقل من الزملاء
١٢	١,٣%	مزايا أخرى

جدول (٣-١٢): توضيح أهم المزايا التي رصدها أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال ازمة كورونا

نستنتج من الجدول السابق أبرز المزايا والإيجابيات التي رصدها أفراد العينة عند تطبيقهم للتعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا، تمثل النسبة ٧٠,٥% وهي نسبة أهم المزايا للتعليم عن بعد وهي خطورة أقل من الإصابة بفيروس كورونا من وجهة نظر أغلب أفراد العينة، يليه عدم الزحام المروري وعدم الحاجة إلى الذهاب يومياً للعمل بنسبة ٥٠,٨%، كذلك انخفاض تكاليف الذهاب للعمل والتنقل وكان بنسبة ٤٥,٩%، كما أجمع أفراد العينة أن التعليم عن بعد يعطي مرونة أكبر لإدارة يوم العمل وظهر بنسبة ٢٧%، أما المزايا الأخرى فكانت أيضاً ذا فائدة لأفراد العينة تراوحت نسبتها ما بين ٢٦% إلى ١,٣% بناء على أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة، كما هو مبين في الشكل (٣-١٢)



شكل (٣-١٢): توضيح أهم المزايا التي رصدها أفراد العينة للتعليم عن بعد خلال ازمة كورونا

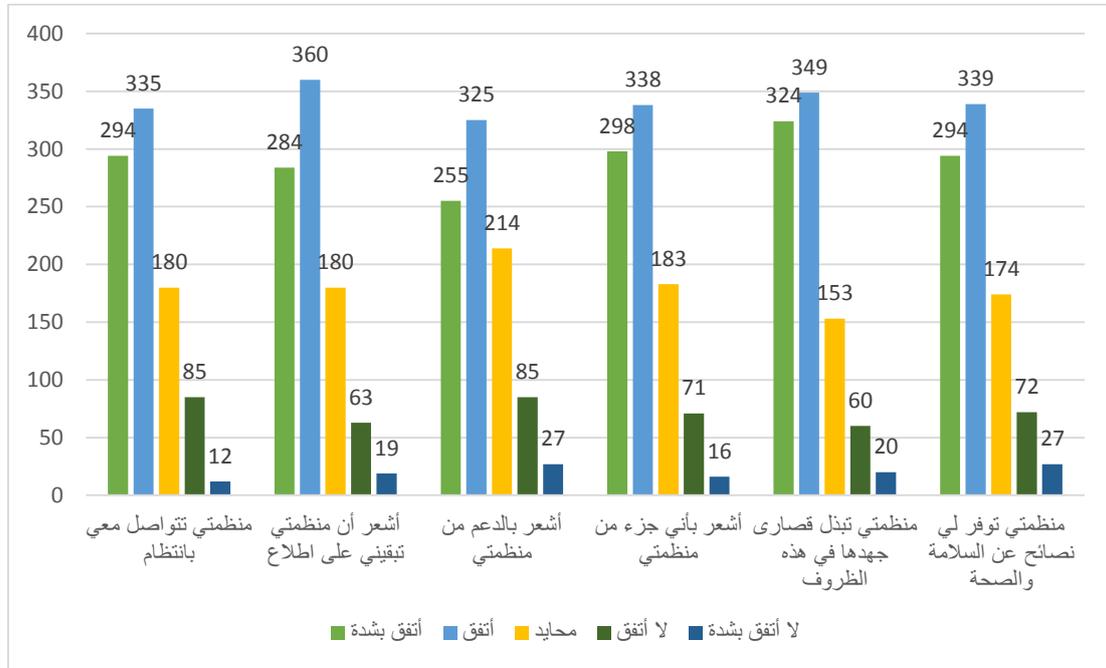
عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص على (الدعم التنظيمي من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للمعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد خلال أزمة فيروس كورونا المستجد يساهم بدرجة كبيرة في تعزيز التعليم):

- ١- توضيح لرأي أفراد العينة في الدعم التنظيمي المقدم من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا (COVID-19)، كما يوضحها الجدول (٣-١٣)

التكرار					العبرة
لا أتفق بشدة	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشدة	
١٢	٨٥	١٨٠	٣٣٥	٢٩٤	منظمتي تتواصل معي بانتظام
١٩	٦٣	١٨٠	٣٦٠	٢٨٤	أشعر أن منظمتي تبقيني على اطلاع
٢٧	٨٥	٢١٤	٣٢٥	٢٥٥	أشعر بالدعم من منظمتي
١٦	٧١	١٨٣	٣٣٨	٢٩٨	أشعر بأنني جزء من منظمتي
٢٠	٦٠	١٥٣	٣٤٩	٣٢٤	منظمتي تبذل قصارى جهدها في هذه الظروف
٢٧	٧٢	١٧٤	٣٣٩	٢٩٤	منظمتي توفر لي نصائح عن السلامة والصحة

جدول (٣-١٣): توضيح لرأي أفراد العينة في الدعم التنظيمي المقدم من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا

من بيانات الجدول أعلاه يتضح أن أغلب أفراد العينة يتفقون على أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تقدم دعماً تنظيمياً كافياً يتمثل بالتالي: التواصل المنتظم، إبقاء الأفراد على اطلاع بشكل مستمر، الدعم من الوزارة وأشعار المعلم بأنه جزء من المنظمة، بذل الجهود في ظل هذه الأزمة لمواصلة العملية التعليمية، وكذلك توفير النصائح الخاصة بالسلامة والصحة والوقاية من الإصابة بفيروس كورونا. كما هو موضح في شكل (٣-١٣)



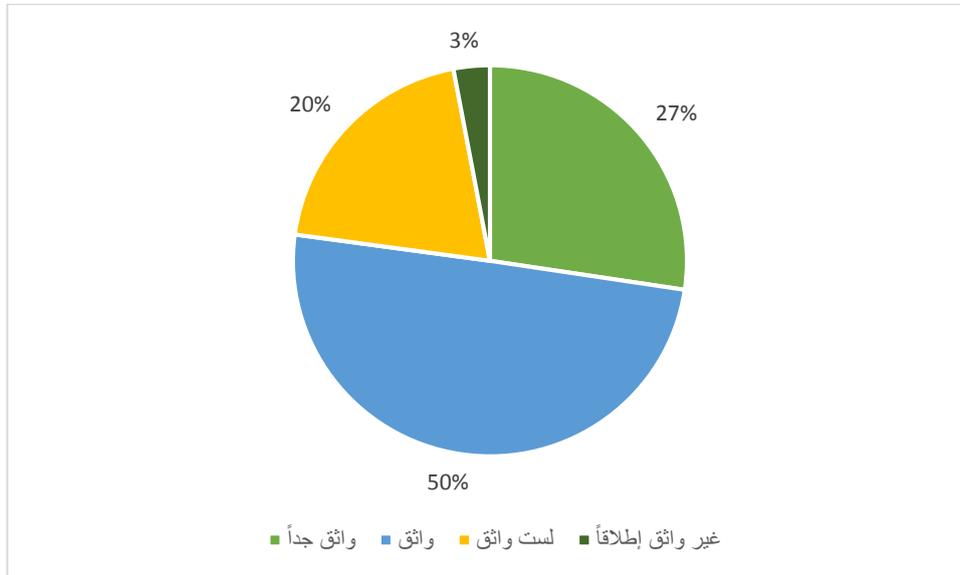
شكل (٣-١٣): توضيح لرأي أفراد العينة في الدعم التنظيمي المقدم من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا

٢- توضيح مدى ثقة أفراد العينة في قيادة المنظمة التي تعمل بها وقراراتها ومواردها لمواجهة الازمة، كما يوضحها الجدول (١٤-٣)

النسبة	التكرار	الثقة في قيادة المنظمة
٢٧,٤%	٢٤٨	واثق جداً
٤٩,٨%	٤٥١	واثق
١٩,٨%	١٨٠	لست واثق
٣%	٢٧	غير واثق إطلاقاً
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (١٤-٣): توضيح مدى ثقة أفراد العينة في قيادة المنظمة التي تعمل بها وقراراتها ومواردها لمواجهة الازمة

نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يثقون في قيادة المنظمة وهي وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية حيث بلغ عدد أفراد العينة الذين يثقون بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ٦٩٩ من أصل ٩٠٦ بنسبة ٧٧,٢% بينما بلغ عدد الغير واثقين بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ٢٠٧ بنسبة ٢٢,٨%. كما هو موضح في شكل (١٤-٣)



شكل (١٤-٣): توضيح مدى ثقة أفراد العينة في قيادة المنظمة التي تعمل بها وقراراتها ومواردها لمواجهة الازمة

عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص على (يفضل المعلمين والمعلمات التعليم عن بُعد وذلك حتى بعد انتهاء فيروس كورونا المستجد):

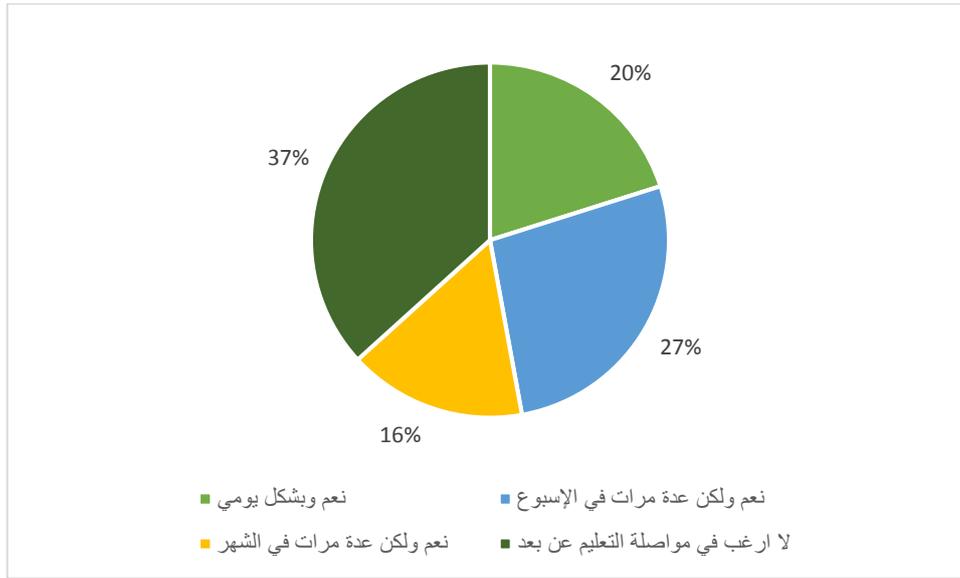
١- توضيح رغبة أفراد العينة من عدمها في مواصلة التعليم عن بُعد حتى بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا، كما يوضحها الجدول (١٥-٣)

النسبة	التكرار	الرغبة في مواصلة التعليم عن بُعد
٢٠,١%	١٨٢	نعم وبشكل يومي
٢٧%	٢٤٥	نعم ولكن عدة مرات في الأسبوع
١٦,١%	١٤٦	نعم ولكن عدة مرات في الشهر
٣٦,٨%	٣٣٣	لا أرغب في مواصلة التعليم عن بُعد
١٠٠%	٩٠٦	المجموع

جدول (١٥-٣): توضيح رغبة أفراد العينة من عدمها في مواصلة التعليم عن بُعد حتى بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا

نستنتج من بيانات الجدول السابق أن أغلب أفراد العينة لا يرغبون في مواصلة التعليم عن بُعد حيث بلغ تكرارهم ٣٣٣ بنسبة ٣٦,٨%، بينما بلغ تكرار الأفراد الذين يرغبون في مواصلة التعليم عن بُعد وبشكل يومي ١٨٢ بنسبة ٢٠,١%، أما الأفراد الذين يرغبون في مواصلة التعليم عن بُعد ولكن بشكل اسبوعي بلغ عددهم ٢٤٥ بنسبة ٢٧%، بينما تمثل النسبة ١٦,١% الأفراد الذين يرغبون في مواصلة التعليم عن بُعد ولكن بشكل متقطع بشكل شهر بتكرار ١٤٦. كما هو موضح في شكل (١٤-٣)

ويرجع سبب عدم رغبة أفراد العينة لمواصلة التعليم عن بُعد الى الأمور التالية: عدم وجود الخبرة في مجال التعليم عن بُعد، التواصل المباشر في التعليم التقليدي أفضل وأكثر كفاءة من التعليم عن بُعد، عدم تكافؤ الفرص لجميع الطلاب للتعلم عن بُعد بسبب ظروفهم المادية أو الجغرافية، البعض يرى أن التعليم عن بُعد هو حل مؤقت في الأزمات والكوارث وفي حالة إنعدامها لا داعي له، التعليم عن بُعد مجهد ونتائجه لا تتسم بالجودة، البنية غير ملائمة للتعليم عن بُعد، بعض المهارات لا يمكن تدريسها أو قياسها عن بُعد. في الجهة المقابلة، يرجع سبب رغبة أفراد العينة لمواصلة التعليم عن بُعد الى الأمور التالية: مرونة في التواصل مع الطلاب، الحاجة لتطبيق التعليم الإلكتروني لمواكبة التطور في هذا العصر ولمواجهة الأزمات والكوارث حال وقوعها، التعليم عن بُعد هو أسلوب تعليمي تقني شامل المواصفات محقق للأهداف يتوافق مع متطلبات القرن الواحد والعشرون، مناسب لتخفيف ضغوط العمل وتقليل التكاليف المادية، التعلم عن بُعد يتيح للطلاب فرصة المتابعة والسؤال بنوع من الخصوصية، كما أنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب فكلما يتعلم بالسرعة والطريقة المناسبة.



شكل (٣-١٥): توضيح رغبة أفراد العينة من عدمها في مواصلة التعليم عن بُعد حتى بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا

## التوصيات

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة النتائج يوصى بالآتي:

- ١- تبني استخدام طريقة التعليم المدمج من خلال الدمج بين الطريقة التقليدية والإلكترونية (التعليم عن بعد) في التعليم.
- ٢- ضرورة تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد.
- ٣- ضرورة التوعية الدائمة بفاعلية التعليم عن بعد لمواجهة الأزمات والكوارث.
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات حول التعليم عن بعد لقياس الأثر على التحصيل الدراسي.

## الخاتمة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة موقف المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية تجاه التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، والوصول إلى نتائج موضوعية فيما يتعلق بهذا الموضوع، وأردنا التعرف على تأثير التعليم عن بعد على التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، قدرة المعلم وتمكنه من التعليم عن بعد، وأيضاً الكشف عن تحديات ومزايا التعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد، معرفة واقع الدعم التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد خلال أزمة فيروس كورونا، تفضيلات المعلمين والمعلمات للعمل عن بُعد وذلك بعد فيروس كورونا المستجد.

وقد خلصنا إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على التعليم عن بعد هو قدرة المعلم وتمكنه من التعليم عن بعد وذلك لا يتحقق إلا بتدريبه من خلال برامج التطوير المهني، ولتحقق التعليم عن بعد بنجاح يجب التغلب على التحديات التي تواجه المعلم والاستفادة من المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد، فمحاولة الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة لم تكن سهلة في يوم من الأيام بل لابد من بذل الجهد لتحقيقها كذلك التفاؤل والرغبة في أداء عمل ما عامل مهم لأدائه وإتمامه بأحسن وجه، خاصة إذا كان هذا العمل هو خدمة الطالب الذي هو أساس بناء المجتمع.

### قائمة المصادر والمراجع

١. B. Holmberg .(١٩٩٥) .1 distance .The evolution of the character and practice of .education. Open Learning .٤٤-٤٧.
٢. Nadia and Rashid, Muhammad Rashid .(٢٠١٢) .Issues and Problems in Distance .Education .Turkish Online Journal of Distance Education- TOJD ،١٣(١)٢٠-٢٦.
٣. UNESCO .(٢٠٢٠) .COVID-19 Educational Disruption and Response .UNESCO .Report.
٤. أ.د. جمال علي خليل الدهشان. (April 6, 2020). أزمة التعليم والتعلم في ظل كورونا : الأفق و التحديات. مجلة دار الفكر.
٥. السلطان، عبدالعزيز عبدالله، عبدالقادر عبدالله، الفنتوخ. (١٩٩٩). الإنترنت في التعلم: مشروع المدرسة الإلكترونية. رسالة الخليج العربي، (٧١) ٧٩-١١٥.
٦. آمال بلمانع. (٢٠١٩). أثر تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي دراسة ميدانية على جامعة التكوين المتواصل بالمسيلية. جامعة محمد بو ضياف بالمسيلية.
٧. حسام محمد مازن. (٢٠٠٩). تكنولوجيا مصادر التعليم المحلية- العالمية. مصر- القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
٨. حمدي البيطار. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والإتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٧٨) ١٧-٣٨.
٩. دريك روننري. (١٩٩٥). تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج: ترجمة فتح الباب عبد الحليم السيد، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.
١٠. سارة العريني. (٢٠٠٥). التعلم عن بعد. الرياض: مطابع الرضا.

١١. غدير المحمادي. (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعلم عن بعد بجامعة الملك عبدالعزيز من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، (٣٩) ١٩٦-١٧٧.
١٢. فهد محمد العمار. (٢٠٢٠). موقف الموظفين والموظفات في السعودية تجاه العمل عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19). البحث قيد الإعداد.
١٣. ماجد حمائل، حنان ناصر، لينا عمر. (٢٠١١). تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعلم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية.
١٤. منال صبحي محمد الحناوي. (٢٠١٢). دور نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في بناء مجتمع المعرفة العربي. المنهل.
١٥. مندور عبدالسلام. (٢٠١٠). وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقا. الرياض: مكتبة الرشد.
١٦. ناهدة عبد زيد الدليمي. (٢٠١٠). التعلُّم عن بُعد: مفهومه وتطوُّره وفلسفته. موسوعة التعليم والتدريب.
١٧. وزارة الصحة. (٢٠٢٠، ٢٢٥). فيروس كورونا الجديد (كورونا COVID-19). تم الاسترداد من وزارة الصحة:  
<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/PublicHealth/Pages/corona.aspx>
١٨. يوسف الأخرس. (٢٠١٨). أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (٤) ٨٠-٧٠.

جميع الحقوق محفوظة © 2020، الباحثة/ رقية رضي مسلم العلقم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)

## الملاحق

استمارة بحث حول موقف المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19)

<https://forms.gle/4pC7cx7U84XSf3ed7>



### موقف المعلمين والمعلمات في السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

يسعى هذا البحث إلى إجراء مسح لجمع البيانات حول تجارب المعلمين والمعلمات في التعليم عن بُعد خلال أزمة تفشي فيروس كورونا وتطبيق حضور المعلمين والطالب في جميع المدارس. الهدف من هذه الاستبانة هو معرفة كيف تكيف المعلمين والمعلمات مع التعليم عن بعد، وما الذي عمل معهم بشكل جيد، وما الذي يجب تغييره، وما هي الدروس المستفادة، وكيف يؤثر التعليم عن بعد على إنتاجية المعلم.

حفاظاً على هويتك، لن يتم طلب الاسم لضمان سرية الإجابة. يستغرق إكمال الاستبيان حوالي 5 دقائق فقط.

تعد هذا البحث الباحثة رقية رضي العلقم، معلمة حاسب آلي من المدرسة المتوسطة الثالثة بسيهات

للتواصل ومعلومات أكثر: [rrm.alalqam@teacherseast.gov.sa](mailto:rrm.alalqam@teacherseast.gov.sa)

صفحة 1 من 7 التالي



## موقف المعلمين والمعلمات في السعودية تجاه التعليم عن بُعد خلال جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

\*مطلوب

للتأهل لأخذ هذا الاستبيان، يجب أن تكون/ي قد درست عن بُعد أثناء أزمة فيروس كورونا. يرجى الإجابة على السؤال التالي:

هل كنت تدرس عن بعد وذلك بعد تفشي فيروس كورونا؟ \*

نعم، كنت ادرس عن بعد منذ بداية أزمة فيروس كورونا

لا، لم ادرس عن بعد منذ بداية أزمة فيروس كورونا

صفحة 2 من 7

التالي

رجوع

### 1. البيانات الأولية

المنطقة التي تحمل فيها: \*

الوسطى

الشرقية

الغربية

الشمال

الجنوب

الجنس: \*

ذكر

أنثى

العمر: \*

- أقل من 30 سنة
- من 30 إلى 35
- من 36 إلى 45
- من 46 إلى 55
- أكثر من 56

الخبرة في التدريس:

- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10
- من 11 إلى 20
- أكثر من 21

التخصص: \*

اختيار

حجم المنشأة التي تعمل بها: \*

منشأة صغيرة (من 10 إلى 30 موظف)

منشأة متوسطة (من 31 إلى 50 موظف)

منشأة كبيرة (من 51 وأعلى)

صفحة 3 من 7

التالي

رجوع

## 2. محاور الدراسة

المحور الأول: تأثير أزمة فيروس كورونا على التعليم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد

ما هو مستوى تدريبتك عن بُعد قبل أزمة فيروس كورونا \*

لم أدرس عن بُعد نهائياً قبل أزمة كورونا

يوماً

عدة مرات خلال الاسبوع

عدة مرات خلال الشهر

أحياناً خلال السنة

كيف تقارن إنتاجيتك أثناء فترة العمل عن بُعد مقارنة بالوضع الطبيعي \*

نفس مستوى الإنتاجية

أعلى

أقل

من الصعب الحكم في مثل هذه الظروف

ما مدى سهولة أو صعوبة العمل عن بُعد بالنسبة لك خلال أزمة فيروس كورونا وتعليق حضور المعلمين والطلاب؟ \*

سهل

سهل إلى حد ما

لا سهلاً ولا صعباً

صعب إلى حد ما

صعب

كيف كان تفاؤلك بالعمل عن بُعد خلال أزمة كورونا؟ \*

كنت متفائلاً بالعمل عن بعد

كنت متشائماً بالعمل عن بعد

كما كنت قبل الأزمة

## 2. محاور الدراسة

المحور الثاني: تحديات ومزايا التعليم عن بُعد في ظل أزمة فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين عن بعد

ما هي أهم 3 تحديات واجهتك خلال التعليم عن بُعد (3 خيارات فقط كحد أقصى) \*

- لم اواجه أي تحديات
- عدم القدرة على التكيف على العمل عن بعد
- عدم القدرة على التوقف عن العمل عن بعد
- التعاون والتواصل مع الزملاء في العمل
- مكان العمل غير مناسب في المنزل
- البقاء متحمسا وحياب التحديات
- رعاية الاطفال
- الاتصال بشبكة الانترنت
- ضعف البنية/البنية التقنية للمنظمة
- التشتت وعدم التركيز
- القلق من فيروس كورونا
- عدم القدرة على الوصول إلى بعض الادوات/المعلومات التي احتاجها للعمل
- الوحدة، العزلة
- التعليم عن بعد مجهد ومرهق
- ايجاد توازن بين المنزل والعمل
- زيادة ضغط العمل
- أخرى:

ما هي أهم 3 مزايا للتعليم عن بُعد (3 خيارات فقط كحد أقصى) \*

- لا توجد أي مزايا
- لا زحام مروري ولا حاجة إلى الذهاب يومياً للعمل
- انخفاض تكاليف الذهاب للعمل والتنقل
- مرونة أكبر في إدارة يوم العمل
- إنجاز المزيد من العمل
- ضغط أقل في العمل
- المساعدة في إدارة مسؤوليات رعاية الأطفال والمنزل
- خطورة أقل من الإصابة بفيروس كورونا
- توفير أكثر من عدم تناول الطعام خارج المنزل
- مزيد من الوقت للتنفس والأسرة وممارسة الرياضة
- أكل صحي أكثر
- إلهاء أقل من الزملاء
- أخرى:

## 2. محاور الدراسة

المحور الثالث: واقع الدعم التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين عن بُعد خلال أزمة فيروس كورونا

## الدعم التنظيمي \*

لا أتفق بشده	لا أتفق	محايد	أتفق	أتفق بشده	
<input type="radio"/>	منظمتي تتواصل معي بانتظام				
<input type="radio"/>	أشعر أن منظمتي تيقيني على اطلاع				
<input type="radio"/>	أشعر بالدعم من منظمتي				
<input type="radio"/>	أشعر بأني جزء من منظمتي				
<input type="radio"/>	منظمتي تبذل قصارى جهدها في هذه الظروف				
<input type="radio"/>	منظمتي توفر لي نصائح عن السلامة والصحة				

ما مدى ثقتك في قيادة المنظمة التي تعمل بها وقراراتها ومواردها لمواجهة الازمة \*

- واثق جداً
- واثق
- لست واثق
- غير واثق إطلاقاً

صفحة 6 من 7

التالي

رجوع

## 2. محاور الدراسة

المحور الرابع: تفضيلات المعلمين والمعلمات للعمل عن بُعد وذلك بعد فيروس كورونا

لو تم إعطائك الخيار، هل ترغب في مواصلة التعليم عن بُعد حتى بعد انتهاء أزمة فيروس كورونا؟ \*

- نعم وبشكل يومي
- نعم ولكن عدة مرات في الأسبوع
- نعم ولكن عدة مرات في الشهر
- لا ارجب في مواصلة التعليم عن بعد

ما سبب رعبتك أو عدمها في مواصلة التعليم عن بعد؟ \*

إجابتك

صفحة 7 من 7

إرسال

رجوع